مجلة روافد
للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية
المجلد 08 (01) جـوان 2024 ص ص 331-342

تجليات الأغنية الثورية في الأدب الشعبي الجزائري
-مظاهر وخصائص لغوية-

The revolutionary song manifestations in Algerian Popular Literature – Linguistic Aspects and Features-

جمال الدين بابا[1*] ؛ محمد أمين عميرات[2]

[1] المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ علم الإنسان والتاريخ (الجزائر).
البريد الالكتروني: babadjamel94@gmail.com

[2] المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ علم الإنسان والتاريخ (الجزائر).
البريدي الالكتروني: aminesocio82@yahoo.fr

تاريخ الإيداع	تاريخ القبول	تاريخ النشر
2024/02/19	2024/04/21	2024/06/01

الملخص: يشكل الجانب الوطني والثوري جزءًا أساسيًا من الأدب الشعبي الجزائري، ذلك لأن الأغنية الثورية الشعبية نشأت في فترة المقاومة ضد الاستعمار الفرنسي. ولذلك، لا تزال الذاكرة الشعبية الجزائرية تحتفظ بالعديد من النصوص الوطنية التي تعبر عن حب الوطن ووحدة الشعب والارتباط به. بل إن أكثر هذه النصوص تتناول الأحداث الوطنية الكبرى، من فترة المقاومة إلى ثورة أول نوفمبر1954.

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم لمحة عن الأغنية الثورية الجزائرية، والتي تعتبر مصدرًا تاريخيًا مهمًا في تدوين أحداث الثورة التحريرية (1954-1962). وتركز الدراسة بشكل خاص على أهم أشكال الأغنية الشعبية وأنواعها، ودور الأغنية الثورية في بناء الهوية الوطنية، مع إبراز أهم المظاهر والخصائص اللغوية لهذه الأغاني.

الكلمات المفتاحية: *تجليات ؛ أغنية ثورية ؛ أدب شعبي ؛ مظاهر ؛ لغة*

Abstract: The national and revolutionary aspect holds a significant place in Algerian popular literature, of resistance. As a result, the collective memory retains numerous national texts over flowing with love for the homeland, its unity, and the

*المؤلف المرسل

connection to it. In fact, from the period of resistance until the revolution of November 1, 1954, most of these texts deal with important national matters.

Therefore, the purpose of this study is to introduce revolutionary songs, which are considered essential historical sources documenting the events of the Algerian Liberation Revolution from 1954 to 1962.The focus is particularly on the various forms and types of popular songs and their role in shaping national identity .The study also highlights the significant linguistic aspects and characteristics of revolutionary songs.

Keywords: *Manifestations;* revolutionary song*; popular literature; aspects ; language*

مقدمة:

يعدّ التراث الحضاري الوطني مخزونا ثقافيا متنوعا، متوارثا من قبل الآباء والأجداد للأجيال المتعاقبة، والمشتمل على القيم والمبادئ الروحية والأخلاقية، تتجلى عبر موارده التراثية التي تعتبر مرآة عاكسة لحياة المجتمع، يجمع بين جنباته الحصيلة الإنسانية لكافة جوانب تطور هذه الشعوب ونموّها، فهو روح الأمّة ونبض وجودها وهويتها، فالأغنية الشعبية جزء من هذا الإرث الحضاري كأهمّ العناصر الإبداعية التي ترتكز عليها الثقافة الشعبية مؤكّدة بذلك مصداقية هذه الثقافة من خلال ما تمتعت به هذه الأغنية من خصائص. أما الأغنية الثورية والوطنية، فهي تمثل مظهرا تفاعليا بين الشعراء ومحيطهم الاجتماعي، فهم بذلك يعبّرون عن مختلف القضايا، فالشعر إذن يصوّر لنا مظاهر حياة الشعوب، ويعبّر بصدق عن كل ما يتعلق بالفرد ووجدانه وفعاليته، كما أنّه من أهمّ الأدوات لنشر الأفكار، والقيم الأخلاقة، والعادات الأصيلة في المجتمع، ومن هذا المنطلق سنحاول الإجابة على الإشكالية التالية:

- ما هي أهمية الأغنية الثورية، وما تجلياتها في الأدب الشعبي الجزائري من حيث الخصائص اللغوية واللسانية؟

1. في مفهوم الأغنية الشعبية :

اهتمت الأغنية الشعبية بجميع مناحي الحياة الخاصة بالشعب، فتغنّت بكل ما هو روحي، أخلاقي وجمالي، راسمة بذلك ملامح هويته المنبثقة من تراث فني وإبداعي

تتوارثه الأجيال. والغناء هو الكلام الموزون، مرفقا بالموسيقى أو غيرها، والأغنية: مايُترنّم به من الكلام، والجمع :أغاني، وغنّى: طرّب، وترنّم بالكلام (ابن منظور).

الأغنية الشعبية تُعتبر نمطًا من أنماط التعبير الشعبي، وتقوم بأداء دور خاص في حياة الشعب. وتتميز بالاختلاف عن أشكال أخرى من التعبير الشعبي بسبب أنها تجمع بين الكلمة واللحن في تقديمها، وليس فقط عبر الكلمة وحدها. وبناءً على ذلك، يمكن تقسيم دراسة الأغنية الشعبية إلى جانبين، الجانب الأول مخصص للبحث عن الكلمة ومضمونها، والجانب الثاني مخصص لدراسة اللحن الموسيقي المرافق لها (إبراهيم، د.ت ، صفحة 237).

يعرّفها أحمد مرسي بأنها الأغنية المستوعبة من قبل جماعة من الأفراد تتناقل آدابها شفهيا، ويكون مصدر انبعاثها وجدان شعبي (مرسي، 1968، صفحة 222).

من الدعائم الأساسية المهملة في هذا التعريف: العفوية والطابع المؤثّر للكلمات مع بساطة أسلوبها، وقدم آلاتها الموسيقية.

من أهم الركائز الثقافية نجد الأغنية الشعبية المعبّرة عن كل ما هو موروث ثقافي من ممارسات ثقافية على شكل عادات وتقاليد وأعراف تجسّد بذلك مفهومي الخصوصية والتنوع.

إذن، فالأغنية الشعبية شملت جميع مناحي الحياة، فهي تعكس تقاليد وعادات الجماعة الشعبية وتعبر عن معتقداتها، وذلك لتداولها شفاهيا، مما ساهم في الحفاظ على الكم الهائل من التراث الخاص بالجماعة الشعبية زمنيا، هذه الأغاني تمثل جزءاً أساسياً من هوية الأفراد وتعبّر عن قيمها وتاريخها، فهي تروي قصصاً وقصائد تعكس تجارب ومعاناة الناس وتحاكي مواقف الحياة اليومية، بالإضافة إلى ذلك، تحمل هاته الأغاني معاني عميقة ومضامين نفسية واجتماعية تحقق تواصلاً عميقاً بين الأفراد.

2. أشكال الأغنية الشعبية

تعدّ هذه الأغاني من أفضل الوسائل التي يستخدمها المغنيّون الشعبيون لتناول الموضوعات والقضايا المتعلقة بحياة الشعب، فقد أشار شوقي ضيف إلى أن الأغنية الشعبية تنبع من أعماق قلوب الشعوب وتعبّر عنها عبر العصور المختلفة. إنها تعكس حياتهم وأمانيهم وأحزانهم، سواء كان ذلك في الأوقات السعيدة أو الأوقات الحزينة (ضيف، د.ت، صفحة 5).

تُضفي الأغاني الشعبية صورة حية لمشاعر الشعب وحياته اجتماعيا وسياسيا، فهي تعكس مختلف جوانب الحياة. ومن هذا المنطلق، ظهرت العديد من الأشكال المختلفة للأغاني الشعبية :

- تتضمن الأغاني الدينية المدائح وأغاني المناسبات الدينية، وهي تعبّر عن عشق الناس لله وتسعى لتعزيز روحانياتهم.
- تشمل أغاني الأفراح، والأغاني التي تحتفل بمناسبات مثل الزواج والختان والسبوع وغيرها، كما تعكس هذه الأغاني فرحة الناس وسعادتهم في تلك اللحظات السعيدة من حياتهم.
- تتناول أغاني العمل، وكذا الجهود وتحديات الشعب، فهي تعبر عن العمل والمثابرة وتعزيز روح العمل الجماعي.
- تعبر الأغاني البطولية عن الحماس الثوري والحروب، إنها تحثّ الشعب على الصمود ومواجهة التحديات الصعبة.

إن الأغاني الشعبية لها دور هام في حياة الشعوب وتعكس طبيعة وتطلعات الأفراد والمجتمعات. ومع تطور العصور، استخدم المغنّيون تلك الأغاني للتعبير عن أحاسيسهم وتوصيل رسائلهم إلى الناس، إنها رفيقة الناس في الأوقات السعيدة والحزينة، وهي تعبر عن هويتهم وثقافتهم.

3. دور الأغنية الثورية في تشكيل الهوية الوطنية

تعتبر الأغنية الشعبية الثورية شكلا تعبيريا جادت به قرائح من جميع الشرائح الشعبية الدالة على معاناة المواطن، فنسجت بذلك بين كلمات وإيقاعات تقشعر لها الأجساد، فعكست بذلك الأغنية الشعبية الواقع الحقيقي للشعب الجزائري.

فالأغنية الشعبية الثورية هي وسيلة للاحتجاج المترافق مع الوعي الطبقي، وهي السلاح الذي تستخدمه الطبقات الكادحة الثائرة ضد ظروف حياتها الصعبة والمهينة. إنها الكلمة الثائرة والأداة المفعمة بعرق ودماء العمال والفلاحين. إنها أغنية تعبر عن البؤس في مواجهة الرفاهية والطبقة البورجوازية والإقطاعية. إنها أغنية عادلة تناضل ضد الاستغلال. وهي أيضًا أغنية تسعى لتحقيق التحرير الوطني والتحرر الاجتماعي (سليمان، 1981، صفحة 128).

فالأغنية الشعبية الثورية هي واحدة من الوسائل التي أدّت إلى تبلور الفكر الثوري، والتعبير عن المواقف النضالية لدى الشعب، إنها تعكس الهوية الوطنية للأفراد الذين سيستمعون إليها مستقبلا، وقد شارك كل من الرجال والنساء على حد سواء في أغاني الثورة التحريرية، وكانت هذه الأغاني تجسّد الروح الجماعية للمواطنين الذين قاوموا العدو الغاشم حيث كان الجميع يتمنى الشهادة عن طريق الجهاد، فكانت التضحيات جماعية.

ارتكز عمل المغني الشعبي على إبراز مواصفات حياة المجاهدين اليومية في الجبال، ومن خلال معاركهم ضدّ الاستعمار مع ذكر المكان والزمان، والأسلحة المستخدمة من قبل الطرفين. إن الأغاني الثورية كان لها دور تاريخي كوثيقة شفوية، حيث تسجل الأحداث المختلفة بالإضافة إلى دورها في توعية الشعوب وإشراكهم في الجهاد المسلح وإعلامهم ببطولات الجيش.

إنه من الصعب على الدارسين للأدب الشعبي تحديد معايير محدّدة لتعريف هذا النوع من التعبير، يعود ذلك إلى تعقيد موضوع اللغة وعدم معرفة المؤلف والرواية والمحتوى، لذا فإن دارسي الأدب الشعبي يواجهون صعوبات في وضع معايير واضحة.

4.من مظاهر وخصائص الأغنية الثورية

1.4 مضمونا

يعتبر الشعر الشعبي من أشكال الأدب الشعبي، ويُقدّم من قِبل الشعراء الجائلين الذين يجوبون الأماكن، ونظرًا لأهمية هذا النوع من الشعر وتأثيره الكبير، تم استخدامه في دعم الثورة وأيضًا في تخليد الأحداث السعيدة أو الحزينة التي تعرض لها الشعب الجزائري، مثل مجزرة 8 مايو 1945. وقد وصف هذا الشعر المجازر المروعة التي ارتكبها الاستعمار الغاشم والجريمة التي ارتكبت بحق الأبرياء.

ورغم أن هذه المجازر الرهيبة حدثت في سطيف وقالمة وخراطة، إلا أنها بقيت راسخة في الذاكرة الشعبية عامة، وفي الشعر الملحون بخاصة، فقد صورت بواقعية ما تعرض له الشعب الجزائري طيلة شهر مايو 1945، وفي مختلف ربوع الوطن شرقا وغربا، من إبادة جماعية، وتقتيل في منتهى الهمجية والعدوانية، فنجد الشاعر بلخير ولد فرحات بن بوزيان من قبيلة أولاد سيدي عيسى المراني في قصيدته التي تُعرف بـــــ "قصة سطيف"، يقول في مطلعها : (يلس والحفناوي، 1975، صفحة 117)

مَا زَالَتْ فَالــقُلُوبْ مَكْمِيَّهْ قَصَّةْ يَوْم سْطيفْ مَعْتَاها

كَيَّتْهُمْ فَالدَّلِيلَ مَــقْدِيَّة مْحَايَنْ قَاوْيِينْ شَفْنَاها

قَصَّةُ يَوْمَ سُطِيفَ مَرْوِيه

وهذا شاعر آخر يدعو للثورة والجهاد في سبيل الله، ويصف ما يناله الشهيد في الجنة من القصور والحور العين، فيقول:

بسم الله ابْديتْ القُول يا نَاسْ صَلُّوا على الرّسُولْ

اللّي مَاتْ لَلْجنّة والقْصُورْ وْسَبْعينْ مَنْ بْنَاتْ الحُورْ

(بن الشيخ، 1983، صفحة 494)

أما الشاعر الشعبي محمد بلعباس، فيُشعل حماسة الثوار والشعب على حدّ سواء، وذلك خلال ثورة أول نوفمبر، فيقول : (يلس والحفناوي، 1975، صفحة 129)

علَى وْطَنْ الجزَايَرْ يْهُونوا الاعْمَارْ ولَوْ يَفْنُوا كُلّْ مَا يَبْقَى وَاحَدْ

طَهْرُوا ذَ البْلاَدْ من ذَا الاسْتعمَارْ رْجَالْ ونْسَا علَى لَوْطَنْ تْجَاهَدْ

فَالرّبْعَة وخَمْسينْ تَاريخْ مْسَطَّرْ فَاتَحْ نُوفَمْبَرْ ذَا الشَّهْرْ مْقَيَّدْ

مْشَاوْ الخُطَاتْ فَالسّهْلْ والاَوْعَارْ عَقْدُوا ذَا النّظَامْ وَعْطَاوْ الْعَاهَدْ

2.4 من الجانب الشكلي

القصيدة الشعبية مزيج بين الشعر والنثر أخذت من الشعر إيقاعه، ومن النثر خطاباته ومقدماته.

1.2.4 بداية القصيدة

التمسك بالعقيدة الإسلامية يُملي على الشاعر الافتتاحية بالبسملة، وما ذلك إلا استجابة لرغبات ومطالب الشعب الجزائري، وقد ظهر ذلك في أعمال شعرائهم الشعبيين مثل قول الشاعر:

بسم الله ابْديتْ القُول يا نَاسْ صلُّوا على الرّسُولْ

2.2.4 الألفاظ والعبارات

أما فيما يخص الألفاظ في القصيدة الشعبية فإنها على ثلاثة أصناف : ماهو عربي فصيح، وألفاظ أخرى متأثرة باللغة الأمازيغية، وصنف آخر متأثر باللغة الفرنسية.

1.2.2.4التأثير العربي (اللغة العربية)

استعمل الشعراء الشعبيون كلمات وألفاظ يمكن إعادتها إلى اللغة العربية الفصحى، رغم أنهم لم يلتزموا بقواعد الإعراب مثل "روحو" الذي يعني "اذهبوا"... فالاختلاف يعود

سببه إلى النطق المألوف عند سكان المنطقة، وتلك ميزة من ميزات اللهجة العامية التي تميل إلى التخفيف والسهولة، والبُعد عن الالتزام بالقواعد النحوية والصرفية؛ ممّا جعلهم يضيفون حروفا لكلمات ويحذفون أخرى.

2.2.2.4 التأثير الفرنسي (اللغة الفرنسية)

غالبا ما نجد في القصيدة الشعبية الجزائرية مصطلحات من اللغة الفرنسية تتعلق أساسا بالآلات الحديثة، ومستعملوها هم من العوام الذين لا يجدون بديلا لها في اللغة العربية الفصحى، وإذا حاولنا إحصاء الكلمات الواردة في النصوص المتاحة بشكل نسبي، فإننا لن نستطيع تحديد هذه النسب بشكل نهائي كمثال على ذلك، كلمة "البوسط" بالفرنسية epost تعني جهاز استقبال الإذاعة،لتصبح "البوسطة" وتعني مركز البريد والمواصلات، أي محطة البريد.

3.2.2.4 التأثير الأمازيغي (اللغة الأمازيغية)

يظهر تأثير اللغة الأمازيغية بوضوح في الشعر الشعبي الجزائري بشكل عام، وفي كلمات الأغنية الشعبية بشكل خاص، هذا التأثير يظهر بشكل كبير في بنيتها وتراكيبها، حيث نجد كلمات في الأمازيغية تبدأ بحرف ساكن بينما اللغة العربية لا تبدأ بهذا الشكل ولا تنتهي بحركة.

3.2.4 سقوط حركات الإعراب

تتميّز لغة الأغنية الشعبية الجزائرية بظاهرة تسكين أواخر الكلمات، وهي من الظواهر القديمة جدا في اللهجات العربية عموما (ملحم و.، 1980، صفحة 81)، فلغة القصيدة الشعبية الجزائرية تتميز بظاهرة سقوط حركات الإعراب مثل قول الشاعر:

اتشوفْ العسكرْ في لاصاصْ الدمْ امغدرْ

3.4 من الخصائص الصوتية

1.3.4 الحذف والتخفيف

يظهر الحذف كظاهرة منتشرة في اللغة العربية، والهدف منها هو التخفيف في كل مواقعها (البدي، د.ت، صفحة 62)، وقد يحدث في الجملة والمفردة والحرف والحركة. يمثل الحذف ظاهرة يُلجأ إليها لتخفيف ثقل كلمة معينة أو تركيب معين، كما في قول الشاعر حناني الهواري:

جَاتْنَا بَحْبيلَة ... الخَزْزْرَة فيهَا حْرَام

كيفْ نَرْضى بَالسّلاَمْ ... مَنْ بَعْدْ مْيَاتْ عَامْ

على سبيل المثال، يُلاحظ سقوط الهمزة في كلمة "جاتْنَا" التي تعود أصولها إلى "جاءت"، وذلك تخفيفاً.

2.3.4 الإبدال

هو ظاهرة تتميّز بها لغة القصيدة الشعبية الجزائرية، ويتمثل بتبادل صوتين ما من الأصوات مكانهما في لفظ ما (كانتينو ، 1966، صفحة 26). فيحدث الإبدال بين الأصوات المتشابهة في الخصائص، مثل ابدال الهمزة بالعين أو الواو، فيقولون : 'القرعان' بدل (القرآن)، 'اللّوُلْ' بدل (الأول)، 'ابْدَاوْ' بدل (بدأوا) كما في قول الشاعر :

ابْدَاوْ بآالاتهُمْ فِينَا تَقْمَحْ ... سَاعَه هُومَا دَارُوا عْلِينَا

كما يحدث الإبدال بين الدال تاء في كلمة "تزغرت" من الأصل (تزغرد)، إذ يتميز كل من التاء والدال بمكان تشكيل الصوت في الفم، حيث تخرج الطرف الأمامي للسان نحو الأصول العليا للأسنان عند نطق التاء والدال، ولكن الاختلاف يأتي في طريقة تكوين الصوت : تنفجر الحروفين من الجانب العلوي للسان، ولكن الفرق الأساسي بينهما هو أن الدال يتم تجويفه بينما التاء يتم تهميسه، هذا يعني أن الحرف الدال يصاحبه اهتزاز في الوترين الصوتيين، بينما الحرف "تاء" لا يتضمن ذلك (أنيس، 1963، صفحة 59).

3.3.4 النحت:

يعني الصقل وبمقتضاه نختصر اللفظ بحروف ، والجملة في كلمة[1]، كما يعتبر النحت ظاهرة مفضّلة عند للشاعر الشعبي الجزائري؛ حيث يستخدمه بشكل مستمر في قصائده، كالكلمة "جابت" التي تأتي من "جاءت به" و"اللي" التي تأتي من "الذي". كما نجد الأعداد المركبة في هذا السياق، كـــ"احداش" التي تأتي من "إحدى عشر" و"اثناش" التي تأتي من "اثنى عشر". ويعكس النحت في الكلمات ظاهرة تآكل الألفاظ نتيجة لاستعمالها المتواصل، مما يؤدي إلى تغييرها وتقليلها.

5. خاتمة:

أدّى الأدب الشعبي دورا بارزا في توعية الجزائريين، وفضح السياسة المتبعة من طرف الاستعمار الفرنسي تجاههم في كثير من الأحداث، وإذا كانت المقاومة الثقافية بمفهومها الواسع تكتسي أهمية بالغة في تحديد العلاقة بين الاستعمار والمستعمر، وتعكس الاختلاف العميق بينهما في الدين واللغة، والتاريخ والعادات والتقاليد، والجغرافيا، والمرجعية الثقافية والاجتماعية بشكل عام، فإن المقاومة من خلال الأدب الشعبي تعد جزءا من المقاومة الثقافية، ولا تقل أهمية عن بقية أنواع النضال، وأشكال الكفاح.

إذاً، فإن الشعب الجزائري لا يستطيع نسيان الحقبة الصعبة التي مرّ بها، وليس هناك شك أنهم يتعاطفون بشكل كبير مع القصائد التاريخية التي تروي قصص الثوار والأحداث المهمة في حياة الشعب الجزائري في تلك الفترة العصيبة.

يعكس الشعر الشعبي، من خلال رؤيته المجازية والشاعرية، وقائع وأحداث حقيقية وقصص حقيقية من حياة الجزائريين خلال فترة التحرير. ومن خلال الوصف الملموس والعاطفة المرتبطة بالثورة، ينجح الشعر الشعبي في إحياء تلك الذكريات وجعلها ملموسة وحية في وجدان الشعب.

إضافةً إلى ذلك، يتمتع الشعر الشعبي بأسلوبه البسيط والقريب، الذي يجذب الجماهير ويسهل عليهم فهم المضمون، وبفضل تأثره بهم وانبهاره بما قدموه في سبيل الحرية والاستقلال، يعكس الشعراء الشعبيون هذا الأثر في قصائدهم، مما يعزز من ترابط الشعب مع التراث الثقافي الجماعي للجزائر وتاريخها الثوري.

بهذه الطريقة، يلعب الشعر الشعبي دوراً هاماً في المحافظة على ذاكرة الجزائريين وتعزيز هويتهم الوطنية والوطنية. فهو ينقل القصص والتجارب التاريخية بأسلوب فني رائع يترك أثراً دائماً في قلوب وعقول الجمهور، ويجعلهم يفخرون بتاريخهم وماضيهم النضالي.

الاحالات:

[1]- يعرّفه خليل السامرائي ب " النحت أي نتاج حذف صوت أو أكثر من كل كلمة ومن امتزاج كلمتين أو أكثر بعد حذف أصواتها لصياغة كلمة واحدة تدل على معان"، ينظر : السامرائي اسماعيل خليل، التغيرات الصوتية في لهجة بغداد وجذورها اللغوية، رسالة ماجستير، كلية الآداب (بغداد)، 1976، ص 170.

قائمة المراجع:

إبراهيم أنيس. (1963). *الأصوات اللغوية* (المجلد ط3). القاهرة: دار النهضة العربية.

أحمد مرسي. (1968). *الأغنية الشعبية*. القاهرة: الهيئة العامة للتأليف والنشر.

التلي بن الشيخ. (1983). *دور الشعر الشعبي في الثورة 1830-1945*. الجزائر: الشركة الوطنية للنشر والتوزيع.

جان كانتينو . (1966). *دروس في علم الأصوات العربية*. (صالح القرمادي، المترجمون) تونس: الجامعة التونسية، الشركة التونسية لفنون الرسم.

جلول يلس، وأمقران الحفناوي. (1975). *المقاومة الجزائرية في الشعر الملحون*. الجزائر: الشركة الوطنية للنشر والتوزيع.

شوقي ضيف. (د.ت). *الشعر وطوابعه الشعبية على مر العصور* (المجلد ط2). القاهرة: دار المعارف.

محمد بن مكرم أبو الفضل ابن منظور. ، *لسان العرب، مادة (غَنِي)*. بيروت: دار صادر للطباعة والنشر.

محمد سمير نجيب البدي. (د.ت). معجم *المصطلحات النحوية والصرفية*. بيروت: مؤسسة الرسالة.

نبيلة إبراهيم. (د.ت). *أشكال التعبير في الأدب الشعبي* (المجلد ط3). القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

نور سليمان. (1981). *الأدب الجزائري في رحاب الرفض والتحرير* (المجلد ط 1). بيروت: دار الملايين.

وليد صديق ملحم. (1980). البنية اللغوية والصوتية للهجة بغداد. *مجلة التراث* (4).